

الفتن

عن سليمان بن مرد قال بلغني عن أمير المؤمنين علي ذروا من قول تشذر علي به من شتم وإيعاد فسرت إليه جوادا فأتيته حين رفع يده من الجمل فلقيت الحسن بن علي فقلت إنه بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذر إلي به من شتم وإيعاد فسرت إليه جوادا فأتيته لأعتذر إليه أو أتصل إليه فقال يا سليمان وإني لأمر المؤمنين كان أكره لهذا من دم سنيه إن أمير المؤمنين أراد أمرا فتتابع به الأمور فلم يجد منزعا وسأفك أمير المؤمنين .

207 - حدثنا ابن مهدي عن أبي عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عبيد بن نضيلة عن سليمان بن مرد قال .

أتيت عليا حين فرغ من الجمل فلما رأيته قال يا بن مرد تنأأت وتزحزحت وتربصت كيف ترى إني صنع .

قلت يا أمير المؤمنين إن الشوط بطين وقد أبقى إني من الأمور ما تعرف فيها عدوك من صديقك فلما قام .

قلت للحسن بن علي ما أراك أغنيت عني شيئا وقد كنت حريصا أن أشهد معه .

فقال هذا يقول لك ما تقول وقد قال لي يوم الجمل حين مشى الناس بعضهم إلى بعض .

يا حسن ثكلتك أمك أو هبلتك أمك وإني ما أرى بعد هذا من خير .

208 - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن محمد بن علي قال .

قال علي رضي الله عنه لو سيرني عثمان إلى صرار لسمعت له واطعت